بالتفاصيل أبرز 4 حوادث اعتداء على المصريين بالخليج في عهد الانقلابي الخائن السيسي

الاثنين 2 نوفمبر 2015 12:11 م

تتعدد الاعتداءات التي يتعرض لها المصريون بالخارج، خاصة في دول الخليج العربي، وذلك أثناء رحلة البحث عن العيش، هربًا من بلادهم التي يعانون فيها من البطالة والفقر.

وتتنوع تلك الاعتداءات ما بين السب والضرب في بعض الأحيان، والقتل والدهس أحيانًا أخرى، كما أن التناول الإعلامي لتلك الاعتداءات على المصريين في الخارج يختلف بحسب توجهات النظام الحاكم، غير أن تلك الاعتداءات زادت حدتها مؤخرًا في دول الخليج.

شبكة "رصد" حاولت في هذا التقرير تجميع أبرز 4 حالات اعتداء على المصريين خارج بلادهم، ونعرضها كالآتي:

المصريون بالسعودية

فقد شهدت المملكة العربية السعودية العديد من حالات الاعتداء على المصريين، ومنها مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي في شهر يناير الماضي، يظهر اعتداء شرطي سعودي على أحد المواطنين المصريين، أمام "فندق الشهداء"، الذي يبعد عن الحرم المكي 150 مترًا، وكشف الفيديو عن تعرض المواطن لإصابات جسيمة في أنحاء متفرقة من جسده، جرّاء عملية الاعتداء التي وصفت بـ"الوحشية" عليه.

الاعتداء على عامل بالأردن

قام النائب الأردني زيد شوابكة وأخوه، بالاعتداء بالضرب على العامل المصري خالد السيد عثمان، الذي يعمل بأحد المطاعم، وتداول النشطاء مقاطع فيديو يظهر فيها إخوة النائب ومرافقوه وهم يضربون خالد بوحشية، ما أثار حالة من الجدل بين جميع الأوساط السياسية والحقوقية، وحتى المؤسسات العمالية التي تودع أبناء الدولة كرهائن للعمل بالخارج بحثًا عن الرزق، تحت وطأة الظروف.

وحكى خالد، الذي يعمل بمطعم بمدينة العقبة الأردنية، قائلًا: "أخو النائب قام بسبي قائلًا: "بسرعة يا كلب أحضر لي الطعام"، فقمت بالرد عليه قائلًا: "لا يصح أن تقول هذا لي، أنت في مطعم محترم، مما دفعه لقذفي بالحذاء وانهال عليّ بالسباب والتهديدات، بأنه سوف يسفرني إلى مصر ويعزلني عن العمل، إلا أن مدير المطعم تدخل وحل المشكلة".

"وفوجئت في اليوم التالي، بالنائب البرلماني وأخيه صاحب الأزمة، جاءا للمطعم، وأنهالا عليّ بالصفع على الوجه والضرب المبرح كما ظهر فى الفيديو المنتشر على وسائل الإعلام المختلفة".

مقتل مصري في سلطنة عمان

وفي شهر أغسطس من العام الجاري، قتل الشاب عمرو "32 عامًا" والذي يعمل منذ عشر سنوات بأحد المقاهي في عمان، على يد شاب عراقي الجنسية؛ حيث كان العراقي يدين لعمرو بمبلغ من المال، وطلب عمرو سداده، وبعدها قام العراقي برفقة شقيقه

وصـديقهما باصـطحاب عمرو من المقهى الـذي يعمل فيه بالرابية إلى منطقة خالية بضاحية الرشـيد، وجرى بينهم نقاش حاد ليقوم الجـاني بنحر عمرو بسـكين من الخلف داخل السـيارة، خرج على إثرها عمرو مسـرعًا، إلا أن القاتل لم ينفك منه، ليقوم باللحاق به وضربه بالسكين على قدميه من الخلف، ومع ذلك تمكن عمرو من السير قرابة الـ100 متر نحو أقرب صيدلية.

وعنـد دخوله تحـدث مع الـدكتورة المناوبة لمدة دقيقة قائلًا: "اتصـلي بأخي محمد وقولي له إن القتلة هم فلان وفلان وفلان وأعادها ثلاث مرات وفارق الحياة بعـدها"، لتقوم الـدكتورة بالاتصال بالأجهزة الأمنية على الفور، وتبلغهم بالأسـماء التي نطق بها عمرو قبل أن يفارق الحياة.

وأشار شـقيق عمرو إلى أن والدته كانت تنتظر ابنها منذ عشـر سـنوات بفارغ الصبر للعودة إلى مصر، وكانت تترقب عودته لحضور حفل زفاف شقيقه، لترى ابنها البكر بثوب الكفن بعد مقتله نحرًا بالسكين.

دهس مصري "عمدًا" بالكويت

وأخيرًا، نشر رواد مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الأحد، مقطع فيديو لمواطن مصري في الكويت لقي مصرعه بعد دهسه بسيارة كويـتي، وإصابـة آخرين، خلال مشـاجرة، في وقت متـأخر من مسـاء أول أمس السـبت، في مدينـة حـولي الكويتيـة، بين عـدد من الكويتيين والمصريين.

وذكر مغردون على موقـع "تويـتر"، أن المواطن المصـري لقي مصـرعه على الفور في موقع الـدهس، فيمـا نقـل اثنـان آخران إلى المستشفى.

لم تصـدر الداخليـة الكويتيـة أو السـفارة المصـرية بـالكويت، أيـة بيانـات حول الحادث حتى الآن، وسط سـخط وغضب من الجالية المصرية بالكويت.

رواد مواقع التواصل انتقـدوا أيضًا تجاهل خارجيـة الانقلاب المصـرية لتلك الواقعـة، مؤكـدين أنه من الطبيعي أن أي مواطن من أي دولـة يجـد رعايـة قنصـلية حقيقيـة ودولـة تبحث وتتبـاحث في حقوق مواطنيهـا، أمـا المواطن المصـري فأصـبح لا حول له ولا قوة وأصـبحت حقوقه ضائعـة مبعثرة، رغم ثنـاء حكومـة الانقلاب وحثهـا الـدائم لهؤلاء المغتربين على تحويلاتهم البنكيـة من العملات الأجنبية.